Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## حياته من شعره

فى ضاحية من ضواحى الجنوب التونسى ، وشتها الطبيعة بألوانهـا وظللتها كعروس بالظلال من أشجار النخيل والثمار من بساتين البرتقال ورقرقت بين يديها الماء عذبا فياضا ، وحصنتها من جمال ، بالصحراء تكبد الطامعين التيه واللغوب ..

فى الشابية احدى ضواحى تورز على مرأى من شط الجريد الهـادىء الحافل بالأسرار ولد شاعر ، ه أه . على الدنيا فنان عرفه أهلها ثم تاريخها باسم « أبو القاسم الشابى » .

واذا كان بعض الاطفال يولدون وفى فمهم أو يدهم ملعقة من ذهب، كما يصفون أبناء المال ، فان وليد الشابية كان بين ضلوعه لا فى يده قلب من حرير ، أو ورق الورد ، فيه الشـــفافية والنعومة والنفاسة من الحرير ، وفيـــه الرفيف والرقة والعطر والحساســـية وقصر العمر أيضا من الورد . وهكذا يهب الله قوما الذهب ، ويهب آخرين معانى الورد أى الفن .. ويسعد أولئك أو هكذا يظنهم الناس ويشقى هؤلاء بالمعانى العطرة ، أو هـــكذا يبدون ، ولـــكن من وهب الفن عندى هو السعيد ..

ولكن القلب الشاعر الذى فوقته الطبيعة بمعانى الورد على مثال رفيع رائع ، كانت به من الورد أيضا ابر الشوك من الداء والاعياء والأعـداء والمظالم ، تلك الآفات التى تتسلل منفردة أو مجتمعة الى الموهوب ، وخاصة اذا بلغ القمة ، كما يزحف العطب الى التفاحة الرائعة فى اكتمال نضجها وتوهجها ...

وترعرع وليد الشابية واستوى شابا ، ولكن لا كالشباب .. فهو